

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[236] الذين كفروا السفلى وكلمتي العليا ، وبه احبي عبادي وبلادي ، وبه اظهر الكنوز والذخائر بمشيئتي ، واياه اظهر على الاسرار والضماير بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده على انفاذ أمري واعلان ديني ، ذاك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا . وقال : حدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن علي بن محمد عليه السلام قال : لما كلم الله موسى عليه السلام قال يا رب ما جزاء من أحب أهل طاعتك ؟ قال : يا موسى احرمه على ناري - الحديث . وقد تقدم . وقال : حدثنا محمد بن أحمد السناني قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار . أقول : توجيه الحديث الشريف ان ولايته من شرط صحتها وقبولها الاقرار بالوحدانية والعدل والنبوة والمعاد ، ويدخل في ولايته الاقرار بامامة الائمة من ولده عليهم السلام ، وكذلك لا تقبل تلك المعارف الا بالاقرار بولايته ، وهذا معلوم بالبراهين القطعية والأدلة العقلية والنقلية ، وليس وجوب الاقرار بولايته مقصورا على هذه الامة ، بل عليها أخذت موثيق الأنبياء واممهم
